الجمهوريـــة الجزائريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العـــالي والبـــحث العلـــمي
Ministère de L'enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
كلية العلوم الإجتماعية
Faculté des sciences sociales
قسم علم الاجتماع

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر
تخصص: علم الاجتماع الاتصال

واقع استحدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

في الجامعة الجزائرية

دراسة ميدانية لطلبة السنة الأولى لكلية العلوم الاجتماعية

- إعداد الطالبين:
- صغيري يوسف
- بن عبو سليمان

- إشراف الأستاذة:
سعداوي أم هاني

اللجنة المناقشة

الإسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الإنتماء	الصفة
د. هرندي كريمة	أستاذة محاضرة أ	جامعة وهران 02	رئيسة اللجنة
د. سعداوي أم هاني	أستاذة محاضرة ب	جامعة وهران 02	مشرفة ومقررة
د. شابي حفصة	أستاذة مساعدة ب	جامعة وهران 02	مناقشة

السنة الجامعية 2024/2023

الشكر والتقدير

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، نشكرك ربنا على نعمك التي لا تعد ولا تحصى وآلائك التي لا تعد على تيسيرك لنا لإتمام هذه المذكرة على وجه ان ترضى به عنا.

نتقدم بأسمى عبارات الشكروالعرفان الى استاذتنا الفاضلة على تواضعها، وعلى نصائحها، وتوجيهاتها لنا، وعلى ملاحظاتها الصائبة. الأستاذة: سعداوي أم هاني.

كما نتقدم بجزيل الشكر الى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد.

إهداء

إلى من نزل فيهما قرآنا يتلى

قال الله تعالى: ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما﴾ الإسراء 23

إلى من كلّله الله بالهيبة والوقار إلى من علّمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار والدي العزيزرحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جنانه

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان أمي الغالية حفظها الله تعالى وأطال في عمرها.

يوسف

إ

إهداء

إلى من نزل فيهما قرآنا يتلى

قال الله تعالى: ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما﴾ الإسراء 23

إلى من كلّله الله بالهيبة والوقار إلى من علّمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار والدي العزيزرحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جنانه.

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان أمي الغالية حفظها الله تعالى وأطال في عمرها.

سليمان

الفهرس

الشكر والتقدير 2

الإهداء ..... Erreur ! Signet non défini.

مقدمة ..... د.

الفصل الأول: 11

الإطار المنهجي للدراسة 11

الإشكالية 13

الفرضيات: 15

أهداف الدراسة: 15

أهمية الدراسة: 16

أسباب اختيار الموضوع: 16

الدراسات السابقة: 17

مفاهيم الدراسة 22

النظريات الملائمة للدراسة 24

صعوبات الدراسة 26

الفصل الثاني: 27

مدخل عام حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي. 27

تمهيد 30

المبحث الأول: مدخل عام حول تكنولوجيات المعلومات والاتصال. 31
المطلب الأول: ماهية التكنولوجيا 31
الفرع الأول: تعريف تكنولوجيا 31
الفرع الثاني: مجالات التكنولوجيا 31
المطلب الثاني: ماهية المعلومات 33
الفرع الأول: تعريف المعلومات 33
الفرع الثاني: خصائص المعلومات الجيدة 33
الفرع الثالث: معايير قياس قيمة المعلومات 34
المطلب الثالث: ماهية الاتصال 35
الفرع الأول: تعريف الاتصال 35
الفرع الثاني: أهداف الاتصال 36
المطلب الرابع: ماهية التكنولوجيا المعلومات والاتصال. 37
الفرع الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات 37
الفرع الثاني: أسباب التوجه نحو التكنولوجيا المعلومات والاتصال. 38
المبحث الثاني: ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي 40
المطلب الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي 40
المطلب الثاني: مكانة التكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي 41
المطلب الرابع: الأدوات التشبكية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي. 43
الفصل الثالث: 46
تمهيد: 49

المبحث الأول: تقديم حول جامعة وهران2 50

المطلب الأول: تعريف جامعة وهران 02. 50

المطلب الثاني: أهداف جامعة وهران 2..... 50

المطلب الرابع: توصيات ومستقبل جامعةوهران 02 51

الفرع الأول: توصيات جامعة وهران 2..... 51

الفرع الثاني: مستقبل جامعة وهران 2..... 52

المبحث الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة 53

المطلب الأول: المنهج المتبع في الدراسة 53

المطلب الثاني: الأدوات المستعملة في الدراسة 53

المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة 55

المطلب الرابع: النتائج المتحصل عليها من عينة الدراسة 56

الفرع الأول: تفريغ الجداول وتحليلها 56

الفرع الثاني: نتائج الفرضيات..... 69

الفرع الثالث: نتائج الدراسة 69

خاتمة..... 71

قائمة المصادر و المراجع..... 74

الملاحق..... **Erreur ! Signet non défini.**

مقدمة

مقدمة:

شهد العالم العديد من التغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية منها تغييرات تكنولوجية هائلة ونتيجة لهذه التحولات وسرعتها في مجال تكنولوجيا المعلومات في عصر المجتمع المعلومات .

وفي الوقت الذي برزت فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصال كوسيلة في الوقت الراهن لتنوع ادواتها المادية بدأت العديد من الجامعات الجزائرية في تبني التعليم عن بعد كأحد أنماط التعليم الحديث عن المواكبة تلك التغييرات والاستفادة منها في سبيل تحديث طرق التعليم ووسائله باعتبار تكنولوجيا المعلومات والاتصال حاولت التعليم من تعليم تقليدي يتسم بالجمود الى تعليم افتراضي يتسم بالمرونة والحيوية ويوفر بيئة تعليمية متطورة يبني فيها الطالب خبراته تعليمية عن طريق تعلمه كيفية استخدامه المصادر المعتمدة للمعرفة وبهذا تعمل التكنولوجيا على تحسين نوعية التعليم وفاعليته وتقدم حلولا للمشكلات التي يعاني منها التعليم الجامعي التقليدي وعليه فقد تمحورت دراستنا حول واقع استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة الجزائرية لما لها بالغة في التحسين المستمر لما تقدمه الجامعة الجزائرية وفاعلية الجامعة في التكيف مع التطورات التكنولوجية الحاصلة عن التكنولوجيا المعلومات والاتصال .

ولتحقيق هذا المسعى قسمت دراستنا الى ثلاث فصول وهي:

يتناول **الفصل الأول** الإطار المنهجي للدراسة حيث تطرقنا لطرح إشكالية البحث، فرضيات الدراسة، مفاهيم الدراسة، والدراسات السابقة أما **الفصل الثاني** فقد خصصناه حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي .

أما **الفصل الثالث** شمل الإطار الميداني للدراسة بحيث تتضمن تحليل البيانات الخاصة باستمارة البحث واستخلاص نتائج العامة للدراسة، ولقد تم الكشف من خلال العمل الميداني على أنه لتطبيق تكنولوجيا والاتصال لابد من توفر بنية تكنولوجية قوية بالجامعة حيث تحقق أهدافها وتميزها وبالتالي تنجح فعلا في تطبيق التعليم عن بعد واقعيا ولا يبقى مجرد تجربة مثالية.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا: الفرضيات

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: أسباب اختيار الموضوع

سادسا: الدراسات السابقة

سابعا: مفاهيم الدراسة

ثامنا: النظريات الملائمة للدراسة

تاسعا: صعوبات الدراسة

الإشكالية:

لقد تعاظم في الوقت الحالي اعتماد المجتمع المنظم على التكنولوجيا بكل أنواعها، ملحة من ضروريات العصر. نتيجة لدورها الفعال في مختلف الميادين والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعلمية.... وغيرها، وكلما زادت حاجة الانسان والمنظمات لهذه التكنولوجيا كلما زادت استمراريتها واستحداثها وبالتالي تطويرها حيث ظهرت التكنولوجيا كعامل مؤثر في كافة الأنشطة والعمليات، خاصة فيما يتعلق منها بمعالجة المعلومات ونشرها والتي تعرف بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي فجرت ثورة هائلة في نظم المعلومات. وساهمت بذلك في إدماج مختلف الاطراف العالمية في منظومة معلوماتية وإعلامية واقتصادية ومالية واحدة فجعلت العالم الكبير يبدو كقرية صغيرة .

ولقد شهد العقد الأخير من القرن العشرين تقدما هائلا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وما زال ينمو حتى يومنا هذا ويتسارع بخطى واسعة أكثر من الأمس من الوسائل التكنولوجية الحديثة وإن الازدهار الكبير في مجال التكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى البلدان المتقدمة أحدث فارقا كبيرا بينهما وبين مختلف الدول النامية عرف هذا الفرق بالفجوة الرقمية .

وعليه فإن الجزائر وفي ظل هذه المعركة الرقمية العالمية واتساعي الفجوة الرقمية بينها وبين الجامعات الأجنبية ملزمه بعصر نطق قطاع التعليم العالي وهذا باستحداث آليات عملية واستراتيجيات واضحة المعالم تشجع على إيجاد بيئة تعليمية وحاضنة لفكرة التحول من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني او التعليم عن بعد بالإضافة الى توجيه مسارات التكوين نحو التخصصات والمجالات التي تتوافق مع هذه الرؤية مثل الهندسة والبرمجيات الإلكترونية.... بغيت توفير الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة في مجال الرقمنة، حيث مع تنامي عدد الجامعات والأعداد المتزايدة من الطلبة في البيئة التنافسية فان إدارة الجامعة معنيه بتحسين الجودة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل تحقيق أفضل الخدمات التعليمية بأعلى جودة ممكنة .

وبناء على ما سبق تمحورت إشكالية الدراسة حول :

ما دور التكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق جودة التعليم العالي؟

دراسة حالة لطلبة السنة أولى كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران 2

ومن هنا نطرح التساؤلات الفرعية للدراسة كالتالي:

س01: هل تساهم التكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق زيادة فاعلية الجامعة الجزائرية؟

س02: ما هي الاجراءات العلمية المستخدمة في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟

الفرضيات:

وبهدف الإجابة عن اشكاليه البحث واستنادا الى تساؤلات الدراسة يمكن صياغة الفرضيات التالية واختبارها واستخلاص النتائج والتوصيات من خلالها:

الفرضية الأولى:

- تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصال دورا كبيرا في تحسين الاتصال داخل الجامعة .

الفرضية الثانية :

- تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم بالجامعة الجزائرية من خلال توفير كل ما يثبت دور الأستاذ وتحسين أساليب التدريس .

أهداف الدراسة:

تنبثق من هذه الدراسة الأهداف التالية:

- تقديم إطار نظري حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة سواء من حيث مكوناتها او من حيث الآليات التي تعتمدها في تفعيل هذه التكنولوجيا .
- الوقوف مسلسل الجامعية ومدى استفادتها من تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

- تكمل أهداف الدراسة في الإجابة عن التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضيات او عدم صحتها من خلال الإشارة الى الوضع الحالي وتقديم صورة عامة حوله .

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال كونها :

1. اعتبار موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة الجزائرية من اهم مواضيع علم الاجتماع والاتصال .
2. تحترم دراسات التكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة الجزائرية في توضيح استخدامها بالنسبة للطلبة وكيفية إفادتهم في تقديم كل ما يتعلق بهم .
3. ماذا تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الوقت الحالي مما أصبحت تحمل أهمية بالغة وخاصة في الجامعة الجزائرية .

أسباب اختيار الموضوع:

تعددت أسباب اختيار الموضوع بين الذاتية والموضوعية لعل من أهمها ما يلي:

1. الأسباب الذاتية :

- تماشي الموضوع مع طبيعة التخصص الذي درسناه حيث يعتبر من المواضيع التي تدخل في صميم تخصص علم الاجتماع والاتصال .
- الميول الشخصية نحو الموضوع وكل ما يتعلق بالانترنت والتكنولوجيا الرقمية وتطبيقها في المؤسسة الجامعية .
- الاهتمام بالمواضيع الحديثة والرغبة في البحث والاطلاع على هذه المواضيع .

2. **الأسباب الموضوعية:**

- الكشف عن مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة الجامعية والوقوف على مدى مساهمتها .
- تحليل واقع الاتصال الداخلي بالجامعة في ظل استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصال .
- معرفة الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال داخل الجامعة الجزائرية .

الدراسات السابقة:

تعرف الدراسات السابقة بأنها كل البحوث والدراسات العلمية التي تتشابه مع البحث الراهن او تقترب منه في جانب ما وتعني كل البحوث والدراسات التي تناولت نفس الموضوع من قريب أو بعيد .

1. **الدراسة الأولى:** استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العمليه التعليمية؛ دراسة عينة من الجامعات الجزائرية:

–انجزت هذه الدراسة من طرف " ضيف الله نسيمة" من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ضمن تخصص تسيير منظمات وهي اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه وقد انجزت هذه الدراسة سنة 2016 /2017م بجامعة الحاج لخضر باتنة– الجزائر، وهي دراسة لعينة من الجامعات الجزائرية وقد كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة يتمثل في معرفة آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية بعناصرها المختلفة وكذلك معرفة مراهقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحائلة دون استخدامها الفعال .

وقد قسمت الدراسة الى جانبين: جانب نظري وجانب ميداني، حيث خصصت الجانب النظري لدراسة وشرح متغيرات الدراسة والتأثيرات بينهما؛ يخصص الجانب التطبيقي من الدراسة لمعرفة واقع تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية حضوريا في الجامعات الجزائرية المستجوبة .

ليتم في الأخير عرض خاتمة الدراسة متضمنة النتائج المتوصل اليها والخروج بمجموعة من التوصيات والتوجيهات لبحوث مستقبليه حيث ان الدراسة انطلقت من تساؤل رئيسي

وهو: **ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائري؟**

وانبثق عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية:

1. ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة النظر كل من الأساتذه والطلبة والإدارين؟
2. ما هي درجات تأثير عناصر التكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة كل من الأساتذة والطلبة والإداريين؟

وقد تم طرح مجموعة من الفرضيات والمتمثلة في :

1. توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتحسين الجودة العملية التعليمية .
2. توجد علاقة تأثير سلبية ذات دلالة احصائية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمختلف أصنافها وجودة العملية التعليمية .

وفي الأخير توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- عدم توفر الشبكات تقريبا في قاعة التدريس، على عكس الإدارة التي تتوفر فيها الشبكات .
- يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التدريسية .
- فيما يخص معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية فقد تم التوصل الى ضعف البنية التكنولوجية في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية .

2.الدراسة الثانية: دور التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي– دراسة حالة بعض المؤسسات الجامعية .

- انجزت هذه الدراسة من طرف " محمد الأمين عسول" من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ضمن تخصص اقتصاد تطبيقي وإدارة المنظمات، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه وقد انجزت هذه الدراسة سنة 2015/ 2016م بجامعة محمد خيضر بسكرة– الجزائر.

- هدفت الدراسة الى ابراز ما هي كل من التكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا الاتصالات، كما هدفت ايضا الى تعريف بإدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية.

وقد تمحورت إشكالية الدراسة في: **كيف يمكن أن تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي بالجزائر؟**

حيث قام الباحث بوضع الفرضيات التالية:

- تستخدم مؤسسات التعليم العالي الجزائرية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- تعمل مؤسسات التعليم العالي الجزائرية على تحقيق الجودة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وجودة التعليم العالي في الجزائر.

ولقد توصل الباحث من خلال دراسته الى مجموعه نتائج أهمها:

- تستخدم مؤسسات التعليم العالي الجزائرية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم خدماتها وخاصة خدمة التعليم، تعمل مؤسسات التعليم العالي للجزائرية على تحقيق الجودة وأخيرا جودة الأستاذ.

- وتربط هذه الدراسة بموضوع دراستنا في التركيز على ارتباط جودة ما تقدمه مؤسسات التعليم العالي في الجزائر بمدى استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في تقديم خدماتها وتواصلها مع الطلبة والأساتذة، وهذا من بين ما نسعى من خلال دراستنا الى معرفته.

مفاهيم الدراسة:

تكنولوجيا المعلومات: تشمل كل ما يتعلق بالتكنولوجيا المستخدمة لجمع وتخزين ومعالجة ونقل المعلومات، تشمل ذلك الحواسيب والشبكات والبرمجيات وانظمة إدارة قواعد البيانات والأمن السبيرياني والذكاء الاصطناعي وغيرها.

التعريف الإجرائي لتكنولوجيا المعلومات: هي استعمال التكنولوجيا الحديثة للقيام بجمع ومعالجة وتخزين واسترجاع وايصال المعلومات، سواء في شكل معطيات رقمية، نص، صوت أو صورة.

الجامعة الجزائرية: تضم مجموعة من الجامعات والمؤسسات التعليمية في الجزائر، تقدم تعليما عالي الجودة في مختلف التخصصات، تشمل بعض الجامعات المعروفة في الجزائر مثل جامعة الجزائر وجامعه قسنطينة وجامعة وهران وجامعة قالمة وغيرها.

التعريف الإجرائي للجامعة الجزائرية: هي المكان الذي يتم فيه تعليم الطلبة الجامعيين أسس علميه ومناهج البحث العلمي من طرف أساتذة مؤهلين وذو كفاءة علمية جيدة.

الاتصال: يمكن ان يشير الى وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام والاتصالات العامة وغيرها من الوسائل التي تسمح للأفراد والمجتمعات للقيام بعمليه التواصل وتبادل المعلومات والأفكار والآراء بشكل عام.

التعريف الإجرائي للاتصال: هو عملية نقل او انتقال المعلومات والأفكار والاتجاهات والآراء والعواطف من شخص لشخص او من شخص لجماعة من خلال رموز معينة وتعد كذلك عملية تفاعلية في حد ذاتها.

التعليم العالي: يشير الى المرحلة التعليمية التي تلي التعليم الثانوي وتشمل الدراسات الجامعية والمعاهد التقنية والكليات الأخرى التي تقدم درجات علمية متقدمة مثل الماجستير والدكتوراه، يحذف التعليم العالي الى توفير فرص تعليمية متخصصة وتطوير المهارات والمعرفة في مختلف المجالات الأكاديمية والمهنية.

التعريف الإجرائي للتعليم العالي: هي مرحلة في حياة الطالب الجامعي في دراسته حيث هو تعليم يتيح للناس جميعا التعليم بغض النظر عن الشروط الرسمية للتعليم التقليدي

وكذلك اختيار الطالب النشاط وإثراء المواد ومرونة المكان حيث لا يتقيد بوقت معين وكذلك اعتماد الطالب على تعليم نفسه ومتابعة دراسته.

الجودة: هي مدى تحقيق المؤسسات التعليمية لمعايير محددة للتعليم والتعلم والبحث والخدمة، وتتضمن عناصر الجودة في التعليم العالي الاعتماد الأكاديمي وجودة المناهج الدراسية وكفاءة الأساتذة، وتوفير المرافق الحديثة ودعم الطلاب والتفاعل بين الطلاب والمحاضرين والارتباط بالمجتمع واحتياجاته.

التعريف الإجرائي للجودة: هو نشاط ووسيلة للتأكد بالاستيفاء المتطلبات والمعايير القياسية المطلوبة لتحقيق هدف معين للوصول الى مخرجات تفي متطلبات المجتمع.

النظريات الملائمة للدراسة

1. نظريه الغرس(الانماء) الثقافي:

تعد نظريه الغرس الثقافي احدى النظريات التي ارتبطت بتكنولوجيا الاتصال والمعلومات والتي جاءت في السبعينات القرن الماضي لدراسة تأثيرات وسائل الاعلام والتراكمية الطويلة المدى على الجمهور، درس يشير الى تقارب ادراك جمهور التلفزيون للواقع الاجتماعي والتشكل طويل المدى لتلك الادراكات والمعتقدات عن العالم، نتيجة للتعرض لوسائل الاعلام وليس لدراسة الآثار المستهدفة والمحددة لوسائل الإعلام، وقد جاءت هذه النظرية

على أساس الاعتراف بقوه وسائل الإعلام وأثرها الاجتماعي على المتلقين انطلاقا من فرضية(التراكم) لقياس الآثار الطويلة المدى التي تتركها وسائل الاعلام على المتلقيين عند تعرضهم لمضمون معين ولمدة تعرض طويلة.

ويعتبر الباحث " جورج جرنير" من وضع هذه النظرية فقد قام عام 1968 بإجراء عمليه استطلاع لإثبات هذه النظرية، حيث قام بوضع مشاهدي التلفزيون في ثلاث فئات:

- المشاهدين بمعدل بسيط (اقل من 3 ساعات في اليوم).
- المشاهدين بمعدل متوسط (2- 4 ساعات في اليوم).
- المشاهدين بمعدل كبير (أكثر من 4 ساعات في اليوم).

وقد خرجت الدراسة بالنتائج منها:

- ان المشاهدين بمعدل غزير تكون معتقداتهم وآرائهم مماثلة لتلك التي صورت على التلفزيون، بدلا من العالم الحقيقي ما يدل على تأثير مركب من تأثير وسائل الإعلام.

صعوبات الدراسة:

1. وجود التداخل في مواضيع التكنولوجيا المعلومات والاتصال مما أدى بنا الى صعوبة وجود دراسات سابقة تخدم الموضوع.
2. قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوعنا.
3. ضيق الوقت مما خلق ضغط كبير على اعداد المذكرة وعدم تعمق أكثر في بحثنا.
4. عدم وجود مراجع بشكل كافي في موضوع دراستنا.

الفصل الثاني:

مدخل عام حول استخدام

تكنولوجيا المعلومات والاتصال

في التعليم العالي.

تمهيد الفصل :

المبحث الأول: مدخل عام حول تكنولوجيات المعلومات والاتصال.

المطلب الأول: ماهية التكنولوجيا

الفرع الأول: تعريف تكنولوجيا

الفرع الثاني: مجالات التكنولوجيا

المطلب الثاني: ماهية المعلومات

الفرع الأول: تعريف المعلومات

الفرع الثاني: خصائص المعلومات الجيدة

الفرع الثالث: معايير قياس قيمة المعلومات

المطلب الثالث: ماهية الاتصال

الفرع الأول: تعريف الاتصال

الفرع الثاني: أهداف الاتصال

المطلب الرابع: ماهية التكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الفرع الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات

الفرع الثاني: أسباب التوجه نحو التكنولوجيا المعلومات والاتصال.

المبحث الثاني: ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي

المطلب الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي

المطلب الثاني: مكانة التكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي

المطلب الثالث: أهمية التكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي

المطلب الرابع: الأدوات التشبكية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي.

خلاصة الفصل

تمهيد :

مدخل عام حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي انطلاقا من التطورات التي سجلتها تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيراتها الايجابية في مختلف القطاعات من جهة، وزيادة الاهتمام بالقطاع الخدماتي الممثل بمؤسسات التعليم العالي من جهة أخرى سوف نتبنى تكنولوجيا المعلومات والاتصال كوسيلة مهمة لتحسين جودة التعليم العالي، هذا وقد كانت هذه التكنولوجيا فرع من فروع نظام معلومات الجامعة الممثل بالمعلومات الوظائف والموارد سواء التنظيمية المادية البشرية أو التكنولوجية؛ حتمته المتغيرات الاقتصادية والتطورات التكنولوجية الحادثة خاصة تحول الاقتصاد من اقتصاد صناعي إلى اقتصاد معرفي متركز أساسا على المعلومة بدءا بعملية الحصول عليها وصولا إلى عملية نشرها وتوزيعها على كل الأطراف المشاركة.

المبحث الأول: مدخل عام حول تكنولوجيات المعلومات والاتصال .

المطلب الأول: ماهية التكنولوجيا

الفرع الأول: تعريف تكنولوجيا

من المجالات المتأثرة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال قطاع التعليم العالي والتي يعبر عنها فيه وفق الطرح الموالي بعد التدقيق في تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف المجالات والقطاعات المتقدمة.

الفرع الثاني: مجالات التكنولوجيا

إن حصر مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي صعب بعض الشيء وهذا لتعدد أدوارها كوسيلة مهمة ذات مزايا عديدة؛ إلا أنها تعمل على:[1]

إعادة هيكلة التعليم: وهذا استجابة إلى احتياجات مجتمع المعلومات المعاصر؛ علاوة على ذلك فهو يعتقد أن استخدامها سيؤدي إلى تقليص الفجوة القائمة بين الواقع الاجتماعي الاقتصادي من جهة ونتائج أنظمة التعليم العالي من جهة أخرى.

[1] هندريك فان دير، بول دليل لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، معهد اليونسكو للإحصاء، 2009، ص 11-12

زيادة فرص التعلم: إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من شانه أن يساعد في زيادة فرص الوصول للتعلم، كما يمكن أن يساعد على رفع نوعية التعليم باستخدام أساليب تعليم متقدمة؛ مع تحسين نتائج التعلم وإصلاح أو تحسين إدارة النظم التعليمية.

تحسين عملية التعليم: التعلم: تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين عملية التعليم/ التعلم من خلال إصلاح أنظمة توصيل التعليم التقليدي، تسهيل تكوين المهارات الفنية مع توفير ديمومة التعلم مدى الحياة وتحسين إدارة مؤسسات التعليم العالي؛ دون غض النظر عن تحسين المناهج التعليمية ونوعية نتائج الأنظمة التعليمية وتحقيق الإصلاح التعليمي من جهة وتوظيف الطلبة وتنوع مهارات الحياة من جهة أخرى.

مراقبة التقدم: يهدف تطوير مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي إلى مراقبة التقدم الذي تحرزه الدول نحو تحقيق أهداف أساسية كتلك التي وضعتها القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية للألفية والتعليم للجميع مع فتح المجال أمام شراكات خاصة.

الرقابة وتقوية عملية الاحتفاظ بالمعرفة: إذ بإمكانها تقوية عملية الاحتفاظ بالمعرفة مع التقليل من الخاصية المتعلقة بإعادة الامتحان القلق لدى الطلبة من جهة ومن جهة أخرى تسمح للأساتذة من تمضية وقت أطول مع الطلبة ووقتا أقصر في تصحيح الامتحانات.

المطلب الثاني: ماهية المعلومات

الفرع الأول: تعريف المعلومات

تعرف الموسوعة البريطانية المعلومات على أنها الحقائق والأفكار التي يتبادلها الناس في حياتهم العامة، ويكون ذلك التبادل عادة عبر وسائل الاتصال المختلفة أو عبر مراكز ونظم المعلومات المختلفة في المجتمع فالمعلومات هي:" مجموعة معينة من البيانات تخص مشكلة معينة أو قرار معين تم تحليلها وتشغيلها واستخلاص نتائج معينة منها؛ لتكون هي ملخص للنتائج التي تم الحصول عليها نتيجة تحليل البيانات ذات الصلة بعمليات المنظمة.[1]

الفرع الثاني: خصائص المعلومات الجيدة

بغرض أن تكون المعلومات مفيدة لابد من توافر عدد من الخصائص فيها ممثلة ب:

الدقة (accuracy) :وقد تعني الدقة هنا النوعية للمعلومات.

التوقيت (timely) :ونعني به التوقيت المناسب لتقديم المعلومات واسترجاعها للمستفيد في الوقت المطلوب، وأن الفترة الزمنية المناسبة لحصول المستفيد المعاصر على المعلومات التي يحتاجها أمر في غاية الأهمية.

الصلاحية (relevance): بمعنى ملائمة المعلومات لاحتياجات المستفيد وانسجامها مع ف

[1] عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجنابي نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط2، 2007،ص28.

والواجبات المطلوب منه أداءها على الوجه الصحيح، وتختلف الصلاحية من شخص إلى أخر.

التكامل (completeness): أو الشمولية أي تامين كل جوانب الحتياجات الباحث والمستفيد وتغطية مختلف جوانب موضوعه دون نقصان في هذا الجانب أو ذاك من الموضوع الذي يبحث عنه.

الفرع الثالث: معايير قياس قيمة المعلومات

حتى تكون المعلومات ذات قيمة عالية لابد وأن تقابل بعدد من المعايير المتمثلة في:

- ملائمة المعلومات حيث تشير الملائمة إلى درجة صلة المعلومات وارتباطها بالموقف الخاص بصنع القرار الذي يواجهه المدير أو متخذ القرار.
- جودة المعلومات التي تمثل درجة عكس هذه المعلومات للحقيقة؛ فكلما زادت جودة المعلومات وزادت قيمتها تزايدت جودة القرارات التي يتخذها المدير.

- توافر المعلومات في الوقت المناسب وتشير إلى توافر المعلومات في الوقت الذي تحتاجه المنظمة وبشكل يسمح باتخاذ القرارات والتصرفات الملائمة في الوقت الملائم.
- كمية المعلومات ترتبط بالقرارات التي يتخذها المدير وتغطي كل المجالات التي تؤثر في هذه القرارات.

المطلب الثالث: ماهية الاتصال

الفرع الأول: تعريف الاتصال

عرف محمود عودة الاتصال على انه: العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومن حيث العلاقات المتضمنة فيه بمعنى أن يكون النسق الاجتماعي مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلي أو قومي أو حتى المجتمع الإنساني ككل[1].

كما عرف على انه "عملية منظمة، نظمية وعفوية تنطوي على إرسال وتحويل معلومات وبيانات من جهة إلى جهة أخرى شريطة أن تكون البيانات والمعلومات المحولة مفهومة ومستساغة من قبل المستهدفين.[2]

[1] حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، مصر، 6، 2006، ص 24 25

[2] بشير العلاق، الاتصال في المنظمات العامة بين النظرية والممارسة، اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص17.

الفرع الثاني: أهداف الاتصال

إن تبني عملية الاتصال يكسب المؤسسة مهما كان نوع نشاطها العديد من الامتيازات، فهي تصبو من خلالها لتحقيق جملة من الأهداف لعل أهمها ما يلي:[1]

- تحقيق التنسيق بين الأفعال والتصرفات؛ إذ يقوم الاتصال بالتنسيق بين تصرفات وأفعال أقسام المؤسسة المختلفة.
- المشاركة في المعلومات.
- التقليل من الدور السلبي الذي تلعبه الإشاعة في الوسط العمالي والطلابي على حد سواء.[2]
- اتخاذ القرارات السليمة؛ فالمعلومات تلعب دورا مجددا في عملية اتخاذ القرار في المؤسسة سواء كانت كمية أو نوعية.

[1] فضيل دليو وآخرون الاتصال في المؤسسة، فعاليات الملتقى الوطني مخبر علم الاجتماع والاتصال، قسنطينة 2003، ص87-88.

[2] ناصر دادي عدون الاتصال ودوره في كفاءة المؤسسة الاقتصادية: دراسة نظرية وتطبيقية، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2004، ص32.

المطلب الرابع: ماهية التكنولوجيا المعلومات والاتصال .

الفرع الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال وفقا للتطورات الحادثة شكلا جديدا من أشكال الوسائل المواكبة للتطورات والمسارات العديدة؛ إذ يمكن تعريفها على أسس عدة منها:

أنها التكنولوجيا التي عرفت تطورات كبيرة مرتبطة جدا بالتطورات الالكترونية (بطاقات الذاكرة، التخزين، تكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية).[1]

أما المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات لأحمد محمد الشامي وسيد حسب الله فيعرف تكنولوجيا المعلومات أو تقنية المعلومات بأنها الحصول على المعلومات واختزانها وبثها وذلك باستخدام توليفة من المعدات الميكرو الكترونية الحاسبة والاتصالية عن بعد .[2]

لتعبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال عن الاستخدام والاستثمار المفيد والأمثل لمختلف أنواع المعارف، البحث عن أفضل الوسائل والسبل التي تسهل الحصول على المعلومات التي تقودنا إلى المعرفة، وكذلك جعل مثل هذه المعلومات متاحة للمستفيدين منها وتبادلها وإيصالها بالسرعة المطلوبة، الفاعلية والدقة اللتان تتطلبها أعمال وواجبات الإنسان المعاصر.[3]

---

[1] Jamel Eddine Ziadi. Emna Ben Romdhane management et NTIC : Réalité et perspectives. Centre de Publication universitaire. Tunis. 2004.p43-45.

[2] محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، مصر، 2009، ط1، ص 19.

[3] عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجنابي نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط2، 2007،

ومع تبني المفهوم الجزئي لتكنولوجيا المعلومات فإنها : نظام مكون من مجموعة من الموارد المترابطة والمتفاعلة؛ يشتمل على الأجهزة البرمجيات الموارد البشرية البيانات الشبكات والاتصالات التي تستخدم نظم المعلومات المعتمدة على الحاسب وهذا المفهوم الجزئي يعتبر تكنولوجيا المعلومات حزمة من الأدوات التي تساعد في معالجة وتزويد الأفراد بالمعلومات".[1]

الفرع الثاني: أسباب التوجه نحو التكنولوجيا المعلومات والاتصال.

تعتبر المجالات الخمسة التالية من أهم الأسباب الدافعة نحو تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال:[2]

- **تطورات الانترنت المتلاحقة وتفاعلاتها التكنولوجية:** نتج عن هذه التطورات ظهور أعمال جديدة بتكاليف منخفضة، إدارة أعمال الكترونية جديدة تجارة الكترونية وحكومات الكترونية مع ازدياد العزوف عن نماذج الأعمال التقليدية.
- **ظهور وتطور اقتصاد المعرفة:** يمثل هذا المجال ظهور اقتصاديات أساسها المعلومات والمعرفة، ظهور منتجات وخدمات جديدة؛ وبعبارة أخرى فان المعرفة أصبحت أصول إستراتيجية أساسية منتجة.

[1] ليلى حسام الدين، أثر التقدم في تكنولوجيا المعلومات على الخصائص النوعية والكمية للموارد البشرية منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2011، ص 9.

[2] عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي، مرجع سابق، ص 39.

- **النمو في الاقتصاد المرتبط عالميا:** والذي يطلق عليه مجازا مصطلح العولمة فهنالك إدارة وسيطرة لمواقع الأسواق العالمية الالكترونية، منافسة في أسواق العالم مع وجود مجاميع عمل موزعة عالميا بفضل نظم توزيع واتصال عالمية.[1]
- **التحولات في مشاريع الأعمال:** تعتبر الانترنت والتكنولوجيا عنصران ذا صلة بالمؤسسة، فقد جعلتا بالإمكان القيام بالأعمال عبر حدود المؤسسة بنفس الكفاءة تقريبا في قيامها بالأعمال داخل المؤسسة؛ وهذا يعني أن المؤسسات لم تعد تقتصر في أعمالها على حدود المنظمة التقليدية أو الحدود المكانية المتعارف عليها.
- ظهور ما يسمى **بالشركة الرقمية:** كل التغييرات التكنولوجية مصحوبة بإعادة تصميم منظمي أساسي يمكن أن تؤمن للمنظمة ظروف مناسبة باتجاه المؤسسة أو المنشاة الرقمية، فهي إذن المؤسسة التي تكون مجمل علاقات الأعمال المهمة فيها تقريبا سواء مع الزبائن أو المجهزين أو العاملين، يتم تكييفها الكترونيا.

[1] عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي، مرجع سابق، ص 34-35.

المبحث الثاني: ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي

المطلب الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي

عرفت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي بعدة توجهات وبآراء مختلفة منها:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي التكنولوجيا المتعلقة بتخزين، استرجاع، تداول المعلومات ونشرها مع إنتاج البيانات الشفوية المصورة، النصية والرقمية بالوسائل الالكترونية من خلال التكامل بين أجهزة الحاسوب الالكتروني ونظم الاتصالات المرئية.[1]

كما يقصد بها كل ما يستخدم في مجال التعليم والتعلم من تقنيات المعلومات والاتصالات؛ والتي تستخدم بهدف تخزين معالجة استرجاع ونقل المعلومات من مكان لآخر، مما يعمل على تطوير وتجويد العملية التعليمية بجميع الوسائل الحديثة كالحاسب الآلي وبرمجياته تقنيات شبكة الانترنت كالكتب الالكترونية، قواعد البيانات الموسوعات الدوريات المواقع التعليمية، البريد الالكتروني، البريد الصوتي، التخاطب الكتابي، التخاطب الصوتي، المؤتمرات المرئية، الفصول الدراسية الافتراضية، التعليم الالكتروني، المكتبات الرقمية التلفزيون التفاعلي التعليم عن بعد الفيديو التفاعلي، الوسائط المتعددة، الأقراص المضغوطة، البث التلفزيوني الفضائي.[2]

[1] ماجد محمد الزيودي، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد 3، العدد 5، اليمن، 2012، ص 93.

[2] عبد الباقي عبد المنعم ابوزيد، معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي، المؤتمر الدولي الأول حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، مصر، 2007، ص6.

وتعرف كذلك على أنها مجموعة الطرق والتقنيات الحديثة المستخدمة بغرض تبسيط نشاط معين ورفع أداءه؛ وهي تجمع مجموعة الأجهزة الضرورية لمعالجة المعلومات وتداولها من حواسيب، برامج ومعدات حفظ، استرجاع ونقل الكتروني سلكي ولا سلكي عبر وسائل الاتصال بكل أشكالها وعلى اختلاف أنواعها:

المكتوب، المسموع والمرئي، والتي تمكن من التواصل الثنائي والجماعي وتؤمن انتقال الرسالة من مرسل إلى متلقي عبر الشبكات المغلقة والمفتوحة.[1]

المطلب الثاني: مكانة التكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي

أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال موضع اهتمام الساهرين على تطوير وتحسين منتج العملية التعليمية التعلمية وركيزة من الركائز الأساسية في الإبداع التقني المعاصر، كما أنها الوسيلة الأوسع انتشارا والأكثر تأثيرا في جامعة المستقبل؛ ذلك أن نجاح التعليم العالي في تحقيق أهدافه يقاس بسرعة استجابتها وتفاعلها مع المتغيرات في المجتمع، وعليه فان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي يعتبر استجابة لهذه المتغيرات من منطلق مكانتها المهمة المبينة في:[2]

موضع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي

[1] بختي إبراهيم، شعوبي محمود فوزي دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية قطاع السياحة والفندقة، مجلة الباحث، العدد 7، ورقلة،2010، ص 275

[2] الدليل البيداغوجي لادماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، المختبر الوطني للموارد الرقمية، المملكة المغربية، الرباط، 2012 ص 8.

قبل التطرق إلى معرفة موضع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي لابد من التفريق بين ثلاثة مصطلحات أخذت كمرادف لبعضها البعض وهي التعليم، التكوين والتدريب؛ فنجد:

عملية التدريب: تعتبر عملية التدريب في مجال التعليم العلاقة التي تجمع بين الطالب (المتدرب) وعملية اكتساب المعرفة.

عملية التكوين: تعبر عملية التكوين عن العلاقة التي تجمع بين الطالب (المتدرب) والأستاذ (المكون).

عملية التعليم: هي تلك العملية التي تجمع بين الأستاذ (المكون) والمعرفة سواء الحصول عليها من خلال عملية التدريب وتحول الأستاذ إلى متدرب أو من خلال توصيلها إلى الطالب من خلال عملية التكوين. [1]

المطلب الثالث: أهمية التكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي

انطلاقا من كون تكنولوجيا المعلومات والاتصال أدوات ووسائل تستخدم لجمع المعلومات، تصنيفها تحليلها، خزنها وتوزيعها فان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لم تكن وليدة فترة زمنية معينة، كما أنها لم تكن مقتصرة على قطاع دون آخر؛ والدليل استفادة قطاع التعليم العالي

[1] Yanh Bonizec, l'évolution du métier de formateur parcours personnalisée et individualisation des Apprentissages, projet cofinancé par la communauté européenne fonds social européen, 30-31 mai 2002, p30.

منها هذا ما سنتعرف عليه في هذا المبحث ضمن مبررات تبنيها في التعليم العالي ناهيك عن معرفة أهميتها في التعليم العالي بصفة خاصة.

المطلب الرابع: الأدوات التشبكية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي .

الماسحة الضوئية Scanner تعد وحدة تابعة لجهاز الحاسوب تستخدم لتحويل المواد المطبوعة التناظرية إلى صور رقمية على الحاسوب، وتشبه عملية المسح الضوئي عملية نسخ صورة على الورق بواسطة آلة النسخ photocopieur ويتجلى الاختلاف انه بدلا نسخ صور على الورق يتم نسخها وتخزينها في ذاكرة الحاسوب ثم تعديلها وتحميلها وتغيير ألوانها بدرجاتها المختلفة لتصبح أكثر جاذبية في التعلم. كما يمكن أن نجد•

الحاسوب اللوحي Tablette الذي هو عبارة عن حاسوب محمول مسطح بدون لوحة مفاتيح أدخلت فيه معطيات بواسطة المسك المباشر على شاشة لمسية ومن خلال هذه الشاشة يمكن الولوج إلى المحتويات التربوية الرقمية الموجودة بها أو شبكة الانترنت.[1]

السبورة الالكترونية أو التفاعلية(Tableau blanc interactif عبارة عن شاشة تربط بالحاسوب، وتتيح إمكانية التحكم فيها إما بواسطة اللمس أو بقلم خاص، كما تسهم في خلق فضاء تفاعلي بين طرفي العملية التعليمية التعلمية، حيث تمكن من عرض وبناء الأنشطة

[1] الدليل البيداغوجي لادماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، مرجع سابق، ص28.

التعلمية وتسهيل انخراط المتعلمين ومشاركتهم في سيرورة بناء الدرس، كما أنها تمكن من استثمار وتوظيف وتخزين الموارد التربوية الرقمية داخل الفصل، وطباعة أو إرسال ما تم شرحه للمتعلمين عن طريق البريد الالكتروني أو البوابات التربوية في حالة عدم تمكنهم من التواجد بالفصل.

آلة التصوير الرقمية عبارة عن أداة لالتقاط الصور الفوتوغرافية وتخزينها بشكل رقمي، بدلا من استخدام الأفلام، أو آلات التصوير التقليدية بحيث يتيح البعض منها تسجيل الصوت والصورة معا، أو الفيديو التربوي إلى جانب الصور.

كما تسمح بعرض الصور وبالتالي يوفر هذا النوع من الكاميرات العديد من المميزات لطرفي العملية التعليمية التعلمية من حيث سهولة التقاط عرض وطباعة الصور لاستعماله كوسائل ديداكتيكية وبتكلفة اقل.[1]

الكاميرا المرنة Camera flexible هي أداة بيداغوجية تفاعلية توظف في اخذ صور من نصوص أو من أشياء ثلاثية الأبعاد أو أشياء متحركة لعرضها بواسطة أدوات العرض من اجل الملاحظة الدراسة والتقاسم بين طرفي العملية التعليمية التعلمية.

[1] الدليل البيداغوجي لادماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، مرجع سابق، ص28.

خلاصة الفصل:

مدخل عام حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي بعد سرد أهمية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي وفوائدها على عناصر التعليم العالي كوسيلة جد مهمة لتحسين جودتها من خلال تطبيق كل أدواتها (الإمكانيات المادية،البرمجيات والشبكات توصلنا إلى نتيجة مفادها ضرورة الاهتمام بهذه الوسيلة ودمجها بالصورة الصحيحة في التعليم العالي ومواكبة التطورات الحادثة التي مست كل المجالات مع تحسين مكانة مؤسسات التعليم العالي بين مؤسسات التعليم العالي سواء العربية أو الأجنبية مع اخذ الحيطة والحذر من تأثيراتها السلبية خاصة وأنها جسر عبور للتوجه إلى قطاعات أخرى اجتماعية خاصة واقتصادية (سوق العمل) بصورة أخص، حيث سيتم التطرق في الفصل الموالي إلى أنماط تأثير هذه التكنولوجيا في التعليم العالي بهدف تحسين جودتها خصوصا جودة العملية التعليمية دون الغوص في الخدمتين الثانيتين للتعليم العالي (خدمةالبحث العلمي وتنمية المجتمع.(وهذا من منطلق الانعكاسات الايجابية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على عناصر جودة العملية التعليمية (الأستاذ، الطالب، المقرر الدراسي العملية التدريسية إدارة الكلية) دون غض النظر عن طرح بعض الانعكاسات السلبية في قطاع التعليم العالي خدمة للبحث العلمي من جهة وللمجتمع من جهة ثانية ممثلة بسوق العمل.

الفصل الثالث:

الجانب الميداني للدراسة

تمهيد الفصل:

المبحث الأول: تقديم عام حول جامعة وهران 02

المطلب الأول: تعريف جامعه وهران 2

المطلب الثاني: اهداف جامعة وهران 2

المطلب الثالث: تحديات جامعة وهران 2

مطلب الرابع: توصيات ومستقبل جامعة وهران 2

الفرع الأول: توصيات جامعة وهران 2

الفرع الثاني: مستقبل جامعة وهران 2

المبحث الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة

المطلب الأول: المنهج المتبع في الدراسة

المطلب الثاني: الأدوات المستعملة في الدراسة

المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة

المطلب الرابع: النتائج المتحصل عليها من عينة الدراسة

الفرع الأول: تفريغ الجداول وتحليلها

الفرع الثاني: نتائج الفرضيات

فرع الثالث: نتائج الدراسة

تمهيد:

تواجه المؤسسات التعليم العالي في الجزائر ضغوطات وتحديات كبيرة في الوقت الراهن والتي تتمثل أساسا في النمو السريع في مجال المعرفة والتغييرات الجذرية والمفاجئة والسريعة في طبيعة المهن في السوق بسبب الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة والاهتمام المتزايد بقيمة التميز والجودة بالمعنى الشامل والتطور الكبير الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وطرق استخدامها وأهم الأنشطة التي يجب أن تستخدم هذه التكنولوجيات لتحقيق جودة التعليم العالي .

واصبح من الضروري على الجامعات الجزائرية ان تعمل على ادخال تلك تكنولوجيا الحديثة والخاصة بالمعلومات والاتصالات في كل مستوى اداري في الجامعات والقيام بربطها مع انشطه هامه كالمكتبات ومخابر البحث العلمي بالإضافة الى الاستاذ الجامعي وهذا كله حتى تظهر البقاء والاستمرار والوقوف أمام التحديات والمنافسة مع الجامعات المحلية والإقليمية والعالمية، وبناء على ما سبق قلنا في هذا الفصل بدراسة جودة التعليم العالي من خلال واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة الجزائرية ويهدف بحثنا هذا الى معرفه الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق جوده التعليم العالي وقمنا بتقسيم الفصل الى مبحثين رئيسيين .

المبحث الأول: تقديم حول جامعة وهران2

تعد جامعة وهران 02 محمد بن احمد من أهم الجامعات الجزائرية وتعتبر مكان لتعليم الطلاب اسس ومبادئ علمية على حسب مناهج الجامعة الجزائرية .

المطلب الأول: تعريف جامعة وهران 02.

هي مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي متواجدة في مدينه وهران تضم عدة كليات منها: كلية العلوم الاجتماعية وكليه الحقوق وكليه اللغات وكلية العلوم الإسلامية... إلخ .

حيث أسست جامعه وهران 02 محمد بن احمد في سبتمبر سنه 201م

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14- 261 المؤرخ في 22 سبتمبر 2014 المتضمن انشاء جامعة وهران 2 وقد انبثقت عن تقسيم جامعة وهران التي نشأت سنه 1967.

المطلب الثاني: أهداف جامعة وهران 2

تهدف جامعة وهران 02 الى تحقيق الأهداف التالية:

1. تطوير التعليم العالي في الجزائر .
2. إعداد الكوادر المؤهلة للعمل في مختلف المجالات .
3. المساهمة في التنمية البشرية في الجزائر .
4. تخريج العديد من الكفاءات في مختلف المجالات .

5. التعاون مع المؤسسات العلمية والأكاديمية في الجزائر والعالم العربي

المطلب الثالث: تحديات جامعة وهران 02

تواجه جامعة وهران 2 بعد التحديات من أهمها:

1. محدودية الموارد المالية
2. قله الكوادر العلمية المؤهلة في بعض التخصصات
3. عدم وجود التعاون الكافي مع المؤسسات العلمية والأكاديمية في الجزائر والعالم العربي .

المطلب الرابع: توصيات ومستقبل جامعهةوهران 02

الفرع الأول: توصيات جامعة وهران 2

من أجل مواجهة التحديات التي تواجهها، توصي الجامعة بما يلي:

1. زيادة الموارد المالية للجامعة .
2. استقطاب الكوادر العلمية المؤهلة في بعض التخصصات .
3. تعزيز التعاون مع المؤسسات العلمية والأكاديمية في الجزائر والعالم العربي .

الفرع الثاني: مستقبل جامعة وهران 2

تسعى جامعة وهران 2 الى أن تكون منارة للعلم والمعرفة في الجزائر، كما تسعى الجامعة الى تعزيز تعاونها مع المؤسسات العلمية والأكاديمية في الجزائر والعالم العربي، وذلك من اجل تطوير برامج الجهة التعليمية وتعزيز مكانتها على المستوى الإقليمي والدولي .

المبحث الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة

من خلال هذا المبحث سيتم استعراض الطريقة المعتمدة والأدوات المستعملة في الدراسة التطبيقية بدءا من المنهج المتبع والتعرف على مجتمع وعينة دراسة وصولا الى الأدوات المستعملة في الدراسة .

المطلب الأول: المنهج المتبع في الدراسة

يبين المنهج مختلف الخطوات التي يعتمد عليها الباحث في إعداد البحث وذلك للوصول الى النتائج والاهداف الموضوعة، ومنه يمكن الاعتبار المنهج على انه الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة ما او موضوع معين، للتعرف على أسبابها وتقديم حلول لها، وبغية تحقيق الأهداف المرجوة من البحث يتم الاعتماد على:

1. **المنهج الوصفي:** الذي يتيح لنا جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة ووصف النتائج التي تم التوصل اليها وتحليلها، وهذا ما اتبع في دراستنا بحيث كان المنهج الملائم للدراسة .

المطلب الثاني: الأدوات المستعملة في الدراسة

لتسهيل عملية جمع البيانات استخدمنا بعض الأدوات والتي يمكن ان يختلف استعمالها حسب طبيعة البحث، حيث تتمثل هذه الأدوات فيما يلي:

1-الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من الأدوات التي ساعدتنا على التقصي وجمع المعلومات، وهذا من خلال تواجد في الجامعة وذلك أثناء علاقتنا بين مختلف الطلبة مما مكننا من جمع العديد من الملاحظات التي ساعدتنا على معرفه واقع التكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة الجزائرية .

2-الاستبيان :

ولقد كانت الوسيلة الأساسية في جمع بيانات ومعلومات الدراسة بهدف التأكد من فرضيات البحث، قمنا بتصميم استمارة تتضمن استبيان ووزعناها على عينة البحث الذين كانوا طلبة السنة الاولى علوم اجتماعية في جامعة وهران 2، حيث يمتاز هذا الأسلوب بالإجابة المباشرة على أسئلة الاستبيان مع ضمان استرجاع جميع الاستبيانات، بالإضافة الى إمكانية إعطاء توضيحات للمبحوث منهم إذا وجدت صعوبة في فهم سؤال ما ويحتوي الاستبيان على قسمين:

القسم الأول: يتضمن البيانات الشخصية أما القسم الثاني: يضم محورين تتعلق بمتغيرات الدراسة .

المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة

أ. مجتمع الدراسة:

تتابع الدراسة في الطلبة الذين يدرسون في جامعة وهران 2 وهم طلبة سنة أولى ومن خلال البحث فان المجتمع الدراسي يتكون من مجموعه الطلبة باختلاف جنسهم ولكن مستوى واحد في الجامعة محل الدراسة، المتمثلة في جامعة وهران –2– كلية العلوم الاجتماعية .

ب. عينة الدراسة :

بهدف إجراء الدراسة تم توزيع استبيان على مجموعة أفراد مجتمع الدراسة (الطلبة) حيث تم اختيارهم بشكل مقصود والبالغ عددهم 20 طالبا، وتمكننا من استرجاع جميع الاستبيانات اي 20 استبيانه ما يعادل 100%، وبعد فحصها والتدقيق في الاجابات فتم تفريغها في جداول الإحصائية وتحليلها تحليلا سوسيولوجيا على حسب نتائج الدراسة والتعليق عليها .

المطلب الرابع: النتائج المتحصل عليها من عينة الدراسة

الفرع الأول: تفريغ الجداول وتحليلها

أولا: خصائص العينة

المعلومات الشخصية :

الجدول رقم -1- توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	10	%50
انثى	10	%50
المجموع	20	%100

تضح لنا ان هناك تساوي بين افراد العينة لكل من الذكور والاناث بنسبه 50% لكل منهما ويرجع ذلك لطبيعة موضوعنا بحيث انهم يعتمدون على تكنولوجيا المعلومات والاتصال وهذا يعود الى انهم طلب جامعيين يستخدمون العديد من وسائل التكنولوجيا الموجودة في الجامعة .

الجدول رقم -2- توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرارات	النسبة
اقل من 20	08	%40
20 فاكثر	12	%60
المجموع	20	%100

من خلال الجدول يتبين لنا ان السن بالنسبة للطلبة كانت نسبه 60% بالنسبة لفئه 20 فأكثر يعني اعلى نسبة مقارنة بنسبة 40% لفئة اقل من 20 سنة، وهذا ما يفسر ان الطلب الذين أعمارهم 20 وما فوق لديهم استخدامات المعلومات والاتصال وكل ما يتعلق بالدراسة والجامعة، على عكس فئة اقل من 20 سنه الذين يواجهون صعوبات للتأقلم مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

الجدول رقم -3- توزيع افراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	تكرارات	النسبة
أعزب	17	%85
متزوج	3	%15
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم –3 – يتبين لنا ان الحالات الاجتماعية للطلبة كانت بنسبة 85% بالنسبة للأعزب يعني أعلى بنسبة مقارنة بنسبة 15% للمتزوج، وهذا يوضح على ان الطلبة العزاب لديهم استخدامات واهتمامات لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وذلك ان كل ما يتعلق بالدراسة والجامعة مهم، على عكس المتزوجين فكانت النسبة اقل، وذلك لان اهتمامات الاعزب والمتزوج تختلف من طالب لآخر .

الجدول رقم –4– توزيع افراد العينة حسب نوع السكن

السكن	التكرارات	النسبة
ريفي	04	%20
حضري	16	%80
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال جدول رقم 4 ان نسبة السكن الحضري تساوي 80% وهي أعلى نسبه من السكن الريفي الذي يساوي 20%، وهو ما يفسر أن الطلب الموجودين في المدن الحضارية لديهم استخدامات لتكنولوجيا المعلومات وهذا راجع الى توفير بعض الوسائل التي تساعدهم

على هذا على عكس طلبة المناطق الريفية لديهم عده نقائص تؤدي بهم الى مشاكل عديدة متعلقة بالجامعة وهذا يعود للسكن في مناطق ريفية.

المحور الاول: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال داخل الجامعة

الجدول رقم -5- توزيع افراد العينة على امتلاك الهاتف المحمول

امتلاك الهاتف المحمول	التكرارات	النسبة
نعم	14	%70
لا	06	%30
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم 5 يتضح لنا نسبه امتلاك الهاتف المحمول تقدر ب 70% مقارنه بنسبه 30% للطلبة الذين لا يمتلكون الهاتف المحمول، وهذا ما يفسر الى ان كل فرد له ظروفه الاجتماعية والاقتصادية هذا من جهة، ومن جهة اخرى هذا يؤدي بالطالب الى الوقوع بمشاكل كثيره تخص دراسته كونه طالب جامعي من الضروري امتلاك هاتف او أي وسيلة متطورة تساعد في استخدامه لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بكل ما تحمله من تطورات، لأنها تعود من اهتمامات الجامعة بصفة عامة، والطالب الجامعي بصفة خاصة .

الجدول رقم –6– توزيع افراد العينة حسب وجود هاتف محمول متطور

وجود هاتف متطور	التكرارات	النسبة
نعم	14	%70
لا	06	%30
المجموع	20	%100

يتضح من خلال جدول رقم –6– ان نسبة امتلاك هاتف محمول متطور تقدر ب 70% اعلى نسبة من الطلبة الذين لا يمتلكون هاتف محمول، من الملاحظ ان جدول رقم 5 ورقم 6 الاجابات مرتبطة بينهم فان الذي يمتلك هاتف من الضروري ان يكون متطور ليستخدم كل وسائل الاتصال المتعلقة بالجامعة، ونستنتج ايضا ان اغلب افراد العينة(طلبة) كانوا على صله وثيقة بتكنولوجيا المعلومات في الجامعة وذلك على اجاباتهم .

الجدول رقم –7– توزيع افراد العينة في استخدام الانترنت

استخدام الانترنت	التكرارات	النسبة
نعم	14	%70
لا	06	%30
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم 7 يتضح ان اعلى نسبة من الطلبة الذين يستخدمون الانترنت تقدر ب 70% مقارنة بنسبة 30% من الطلبة الذين لا يستخدمون الانترنت، ونستنتج من هذا ان النسبة الاعلى من الطلبة استخدامهم للإنترنت ان لديهم امكانية في استخدام وسائل الاتصال التي لها علاقه بالجامعة، لأنها اصبحت الرقمنة في برامج الجامعة، ومن الضروري وجود انترنت وخاصة المرافق الموجودة في الجامعة (الإدارة، المكتبة) مما يوفر للطالب جميع احتياجاته، اما فيما يخص الذين لا يستخدمون الانترنت، يفسر بعدم امكانياتهم لذلك وهذا راجع لحياتهم الاجتماعية والاقتصادية .

الجدول رقم –8– توزيع افراد العينة لوجود الانترنت في الجامعة.

وجود انترنت في الجامعة	التكرارات	النسبة
نعم	20	%100
لا	0	0
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم –8– يتضح ان نسبه 100% من الطلبة الذين كانت اجاباتهم بوجود انترنت في الجامعة وذلك حسب ما ذكرنا في الجدول السابق انها اصبحت من الضروريات

وجودها، وذلك توفيرها يكون خاصة في اماكن تواجد الطلبة وحتى الموظفين فمن الواضح ما هو مستنتج ان جامعة وهران متوفرة فيها الانترنت وذلك في(الإدارة، المكتبة) على حسب اجابات الطلبة وهذا ما يدل على استخدام تكنولوجيا الاتصال لوجود دروس عبر المنصة، ونقاط في بروغريس وغيرها من الخدمات تخص الطلبة واصبحت الرغبة في الجامعة الجزائرية ككل وهذا من ضمن التكنولوجيا المعلومات والاتصال .

الجدول رقم -9- توزيع افراد العينة حسب مجالات استخدام الانترنت في الجامعة

مجالات استخدام الانترنت في الجامعة	التكرارات	النسبة
انجاز البحوث والمشاريع	07	%35
تلقي دروس من المنصة التعليمية	05	%25
التواصل مع الأساتذة	04	%20
أخرى	04	%20
المجموع	20	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 9، وذلك ان اعلى نسبة كانت اجابات الطلبة غايتهم انجاز بحوثهم ومشاريعهم من خلال تواجد الانترنت وذلك تقدر بالنسبة ب 35%، مما يوجد بنسبة 25% من الاجابات غاياتهم تلقي الدروس من المنصة التعليمية، اما بالنسبة التواصل مع الأساتذة واجاباتهم اخرى مختلفة تقدر ب 20% لكل منهما، ونستنتج من هذا ان الطلبة على حسب اجاباتهم هدفهم ايجابي من استخدام الانترنت في الجامعة، أني طالعة وذلك تحقق نتيجة ايجابيه مما يؤدي بناء القول بان الانترنت مهمة بالنسبة للطلب الجامعي وتحسن الاتصال بجامعته.

الجدول رقم-10- توزيع أفراد العينة حسب تحسين الاتصال بجامعتك عن طريق تكنولوجيا المستخدمة

تحسين الاتصال بجامعتك بتكنولوجيا المستخدمة	التكرارات	النسبة
نعم	14	%70
لا	06	%30
المجموع	20	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 10 ان النسبة الاعلى في تحسين الاتصال في الجامعة على حسب الاجابات تقدر ب 70% مقارنه بنسبة 30% كانت الإجابة بعدم التحسين وذلك يظهر لنا أن نفسر هذا بأن التكنولوجيا المستخدمة في الجامعة لا تقوم بتحسين الاتصال بين الطالب والاستاذ وهذا الأمر سلبي يعود لكلاهما وتنتج عنه عراقيل كما أكد بعض المبحوثين ان تكنولوجيا المعلومات والاتصال تحسن الاتصال بين الجامعة والطالب .

المحور الثاني: تحسين جودة التعليم بالجامعة الجزائرية باستخدام تكنولوجيا المعلومات المؤدية الى إثبات الدور الاستاذ والتدريس .

الجدول رقم -11- توزيع افراد العينة على حسب استخدام تكنولوجيا الاتصال في نقل المعلومات والبحوث العلمية

الاتصال في نقل المعلومات البحوث العلمية	التكرارات	النسبة
نعم	15	%75
لا	05	%25
المجموع	20	%100

يبين لنا الجدول رقم 11 ان نسبه 75% من المبحوثين كانت اجابتهم أنهم يستخدمون التكنولوجيا الاتصال من جانب إيجابي وهي نقل المعلومات والبحوث العلمية مقارنه بنسبة 25% كانت نسبه قليلة تدل على انها تستخدم لأغراض اخرى خارج الجامعة وذلك الدال على قلة اهمية التكنولوجيا بالنسبة لهؤلاء المبحوثين فان على حسب اهميتها في الوقت الراهن لكن اجاباتهم تدل على العكس .

الجدول رقم -12- توزيع افراد العينة حسب توفر وسائل تكنولوجيا في الجامعة لمساعده على انجاز البحوث العلمية

توفر وسائل التكنولوجيا في الجامعة لمساعدة على انجاز البحوث العلمية	التكرارات	النسبة
نعم	08	%40
لا	12	%60
المجموع	20	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 12 ان نسبة 60% من المبحوثين اجابتهم ان الجامعة لا تساعدهم في توفير الوسائل تكنولوجيا المعلومات وذلك لا يمكنهم من انجاز البحوث العلمية اذا اضطروا لذلك مقارنه بنسبة 40% كانت الاجابات بتوفير وسائل تكنولوجيا الاتصال مما يؤدي بالطالب الى التسهيل في انجاز بحوثهم ومشاريعهم المتعلقة بالدراسة مما يسهل ذلك تق استاذ وهذا ما وضع لإيجابيات وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال وذلك لفئتين (الطالب- الاستاذ) لانتمائهم لجامعة واحدة هذا من جهة ومن جهة ثانية فان الوسائل التكنولوجية اصبحت مهمة في الإطار الجامعي ككل وفي الحياة الاجتماعية خاصه .

الجدول رقم -13- توزيع افراد العينة حسب تطبيق التعليم عن بعد يساعد في توصيل المعلومات

تطبيق التعليم عن بعد يساعد في توصيل المعلومات	التكرارات	النسبة
نعم	12	%60
لا	08	%40
المجموع	20	%100

يبين لنا الجدول رقم 13 بنسبة 60% من المبحوثين كانت اجاباتهم حول تقديم التعليم عن بعض المساعدة في توصيل المعلومات هذا ما هو ملاحظ من خلال تقبل الطلبة لفكرة التعليم عن بعد التي اصبحت هامه وذلك ان الدروس توضع على المنصة مع ضرورة الاطلاع عليها على العكس في الوقت السابق كانت هناك عراقيل تواجه الطالب في الدخول الى المنصة وعدم وجود رصيد معرفي حول هذا لانهم كانوا يطبقون الطريقة القديمة مقارنة بنسبة 40% من المبحوثيين كانت لهم الإجابات ان تطبيق التعليم عن بعد لا يساعد في الوصول الى المعلومة وهذا يعود لأسباب كثيره منها عدم امتلاكهم الوسائل التكنولوجية او عدم تدفق كافي للإنترنت غير متمكنين من الدخول الى المنصة وغيرها هذه كانت مجرد تفسيرات حول هذا الأخير .

الفرع الثاني: نتائج الفرضيات

بعد الدراسة الميدانية لمجمل البيانات والمعلومات المتعلقة بالموضوع، تمكنا من الوصول الى عده استنتاجات سهلت علينا مناقشه النتائج في ضوء فرضيات الدراسة واستخلاص نتائج الدراسة .

نتائج الفرضية الأولى:

من خلال نتائج الدراسة الميدانية نستنتج ان الفرضية الأولى التي تم تحديدها كإجابة اوليه مؤقته لموضوع الدراسة، ومن خلال محاوله المجد بين الجانبين النظري والميداني تبين لنا ان تكنولوجيا المعلومات الاتصال لها دور كبير داخل الجامعة الجزائرية سواء كانت العلاقة اتصالية من الطالب الى الأستاذ او من الأستاذ الى الطالب على غرار العملية التقليدية .

نتائج الفرضية الثانية :

تبين لنا الفرضية الثانية ان الجامعة الجزائرية قامت باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل تحسين جودة التعليم العالي للجانب اساليب التدريس كاستخدام منصة التعليم عن بعد وتثمين دور الأستاذ في عملية التعليم في الجامعة الجزائرية .

الفرع الثالث: نتائج الدراسة

وفي ضوء تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية توصلنا الى نتائج عديدة أهمها:

1. هناك استخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسة التعليم العالي في الجزائر .
2. اهتمام وزارة التعليم العالي الجزائرية بالجودة من خلال وضع خلايا للجودة في كل الجامعات والسعي لتحقيق الجودة في التعليم العالي .
3. تستخدم مؤسسات التعليم العالية الجزائرية تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمدخل لتحقيق الجودة في خدماتها إضافة الى اعتماد التعليم العالي لمبادئ إدارة الجودة الشاملة .
4. تستخدم الجامعة الجزائرية تكنولوجيا المعلومات الاتصال وهذا في عدة مجالات من بينها البحث العلمي المكتبات الجامعية .
5. وجود انطباع ايجابي لدى المبحوثين حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة الجزائرية والتي تهدف الى تحقيق جودة البحث العلمي.

خاتمة

خاتمة

من خلال ما تم تقديمه يمكننا القول أن مسألة التكنولوجيا معلومات والاتصال في الجامعة الجزائرية من أهم المسائل والقضايا الحديثة المطروحة خاصة في ظلت التطورات التكنولوجية لذلك تسعى الجامعة للاعتماد على تقنية الانترنت خاصه في مختلف الأجهزة والأنظمة الإلكترونية لما تتميز به من سهولة ومرونة واختصار للجهد وغيرها ولكن لتحقيق فاعليه استخدام تكن المعلومات والاتصال في الجامعة الجزائرية يجب المرور على بعض العراقيل التي تمنع فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة الجزائرية من خلال الدراسة النظرية ونتائج الدراسة الميدانية نصل الى انه توجد مجموعه من الصعوبات التي تقف عائقا امام تحقيق التطبيق الفعلي والحقيقي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة الجزائرية لما يسهم في انجاح برامجها.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- الدليل البيداغوجي لادماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، المختبر الوطني للموارد الرقمية، المملكة المغربية، الرباط، 2012.
- بشير العلاق، الاتصال في المنظمات العامة بين النظرية والممارسة، اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- بختي إبراهيم، شعوبي محمود فوزي دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية قطاع السياحة والفندقة، مجلة الباحث، العدد 7، ورقلة،2010.
- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، مصر، 6، 2006.
- عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجنابي نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط2، 2007.
- عبد الباقي عبد المنعم ابوزيد، معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي، المؤتمر الدولي الأول حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، مصر، 2007.
- فضيل دليو وآخرون الاتصال في المؤسسة، فعاليات الملتقى الوطني مخبر علم الاجتماع والاتصال، قسنطينة 2003.

- ليلى حسام الدين، أثر التقدم في تكنولوجيا المعلومات على الخصائص النوعية والكمية للموارد البشرية منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2011، ص 9.
- محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، مصر، 2009، ط1.
- ماجد محمد الزيودي، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد 3، العدد 5، اليمن، 2012.
- ناصر دادي عدون الاتصال ودوره في كفاءة المؤسسة الاقتصادية: دراسة نظرية وتطبيقية، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2004.
- هندريك فان دير، بول دليل لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، معهد اليونسكو للإحصاء، 2009.
- Jamel Eddine Ziadi. Emna Ben Romdhane management et NTIC : Réalité et perspectives. Centre de Publication universitaire. Tunis. 2004.
- Yanh Bonizec, l’évolution du métier de formateur parcours personnalisée et individualisation des Apprentissages, projet cofinancé par la communauté européenne fonds social européen, 30-31 mai 2002.

الملاحق

جامعة وهران -2- محمد بن أحمد

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علوم اجتماعية

قسم علم الاجتماع والأنثروبولوجيا

تخصص: ماستر علم الاجتماع الاتصال

نموذج استمارة الأسئلة المتنوعة حول موضوع :

واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة الجزائرية

[دراسة ميدانية لطلبة السنة الأولى لكلية العلوم الاجتماعية]

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة :

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر نرجو منكم قراءة الاستبيان والإجابة على الأسئلة بوضع إشارة (×)أمام الإجابة التي تتوافق مع وجهة نظركم.

ملاحظة : معلومات هذه الاستمارة سرية وتستخدم لغرض البحث العلمي ولكم منا فائق الشكر والتقدير والاحترام على حسن تعاونكم معنا

السنة الجامعية:2024/2023

البيانات الشخصية:

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

السن:.....

الحالة الاجتماعية: أعزب ☐ متزوج ☐

السكن : ريفي ☐ حضري ☐

المحور الأول : دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال داخل الجامعة.

1_هل لديك هاتف محمول؟ نعم ☐ لا ☐

1-1_في حالة الإجابة "بنعم" هل هو متطور؟ نعم ☐ لا ☐

2_هل تستخدم الأنترنت؟ نعم ☐ لا ☐

3_هل توجد الأنترنت في جامعتك؟ نعم ☐ لا ☐

3_في حالة الإجابة "بنعم", ماهي مجالات استخدامها:

_إنجاز البحوث والمشاريع ☐

_تلقي الدروس من المنصة التعليمية ☐

_التواصل مع الأساتذة ☐

أخرى تذكر:

.....

.....

4_هل هذه التكنولوجيا المستخدمة تحسن الاتصال بجامعتك؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني : تحسين جودة التعليم بالجامعة الجزائرية باستخدام تكنولوجيا المعلومات المؤدية إلى إثبات دور الأستاذ والتدريس.

1-هل تستخدم تكنولوجيا الاتصال في نقل المعلومات والبحوث العلمية؟ نعم ☐ لا ☐

2_هل تتوفر جامعتك على وسائل تكنولوجية تساعدك في إنجاز البحوث العلمية؟ نعم ☐ لا ☐

3_هل تطبيق التعليم عن بعد يساعدك في توصيل المعلومات؟ نعم ☐ لا ☐

3-1_في حالة الإجابة ب "لا" ماهي الصعوبات التي تواجهها؟

.....

.....

5_مارأيك في جودة التعليم في جامعتك وذلك مع وجود تكنولوجيا الاتصال والمعلومات؟

.....

.....

.....

ملخص:

شهد العالم اليوم عددا من التغيرات الجذرية والمتسارعة في شتى المجالات، وقد تفاعلت العديد من العوامل في خلق هذا التغير، ويأتي في مقدمتها التقدم العلمي والتقني والمتمثل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتي ساهمت في ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم غير المباشر، والمتمثلة في الجامعة الجزائرية التي تعتمد بدرجة كبيرة على تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث اتضح من خلال دراستنا أن الجامعة تعتمد على الوسائل التقليدية ولم يتم الاستغناء عنها نهائيا في إطار سياسة التعليم عن بعد.

Résumé :

Aujourd'hui, le monde a été témoin d'un certain nombre de changements radicaux et rapides dans divers domaines, et de nombreux facteurs ont interagi pour créer ce changement, au premier rang duquel se trouve le progrès scientifique et technique, représenté dans les technologies de l'information et de la communication, qui a contribué à l'émergence de nouvelles méthodes et méthodes d'enseignement indirect, représentées par l'université algérienne, qui s'appuie dans une large mesure sur les technologies de l'information et de la communication, car il est ressorti de notre étude que l'université s'appuie sur des moyens traditionnels et n'a pas été complètement abandonnée au sein le cadre de la politique d’enseignement à distance

Abstract :

Today, the world has witnessed a number of radical and rapid changes in various fields, and many factors have interacted in creating this change, the forefront of which is scientific and technical progress, represented in information and communication technology, which has contributed to the emergence of new methods and methods for indirect education, represented by the Algerian university, which It relies to a large extent on information and communication technology, as it became clear from our study that the university relies on traditional means and has not been completely dispensed with within the framework of the distance education policy.